

INFCIRC/1154

15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

## رسالة من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة

1- في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لكي تطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة  
لجمهورية إيران الإسلامية  
لدى الأمم المتحدة  
والمنظمات الدولية الأخرى

الرقم. 1821573

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)، وبالإشارة إلى المقابلة التي أجريت مؤخراً مع وزير التراث في النظام الإسرائيلي وتصريحه الذي دعا فيه إلى إلقاء "نوع من القنبلة الذرية" على قطاع غزة ووصفه ذلك بأنه "خيار" قد يستخدمه هذا النظام في عدوانه المتواصل وفي حربه الإجرامية في غزة، فإنها تود أن تنتقل رسالة رئيس هيئة الطاقة الذرية التابعة لجمهورية إيران الإسلامية الموجهة إلى المدير العام للوكالة.

وتودُّ البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية أن تطلب من الوكالة تعميم الرسالة على الدول الأعضاء ونشرها في شكل نشرة إعلامية INFCIRC.

وتعتزم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

[الختم]

[التوقيع]

إلى: أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)



تاریخ: ۱۴۰۲/۰۸/۱۷

شماره: ۱۵۴۸۵۹

جناب آقای رافائل ماریانو گروسی  
مدیرکل محترم آژانس بین‌المللی انرژی اتمی

عالی‌جناب؛

احتراماً، همان‌گونه که مستحضرید آمیچای الیاهو، وزیر میراث کابینه بنیامین نتانیاهو اخیراً طی سخنانی در یک برنامه رادیویی اعلام کرد که استفاده از بمب اتمی علیه غزه از جمله گزینه‌های اسرائیل می‌تواند باشد و اظهار داشت: «اسرائیل کمک‌های بشردوستانه را به نازی‌ها منتقل نخواهد کرد و چیزی به نام غیرنظامیان در غزه وجود ندارد». چنین تهدیداتی را بیشتر نیز از جانب موشه فیگلین، عضو سابق کِنست در پلتفرم شبکه ایکس (توییتر سابق) شاهد بودیم که حمله به نوار غزه با سلاح‌های هسته‌ای را خواستار شده بود. در ۱۱ اکتبر سال جاری نیز تالی گوتلیف، عضو کِنست از ارتش این رژیم تقاضا نمود تا از سلاح هسته‌ای در غزه استفاده نماید. لازم به ذکر است مقامات رژیم صهیونیستی نظیر همین تهدیدات را در گذشته بر علیه جمهوری اسلامی ایران نیز به کار برده‌اند. در جلسه ۲۲ سپتامبر مجمع عمومی سال جاری سازمان ملل نیز بنیامین نتانیاهو طی سخنانی که بطور زنده در سراسر جهان پخش می‌شد گفت «ایران باید با تهدید هسته‌ای معتبر مواجه شود».

نیاز به گفتن نیست که رژیم اسرائیل، عضو هیچ‌یک از معاهدات حاکم بر خلع سلاح و عدم اشاعه سلاح‌های کشتار جمعی به ویژه معاهده عدم اشاعه سلاح‌های هسته‌ای (NPT) نیست. این رژیم مانع دستیابی به هدف خاورمیانه عاری از سلاح‌های هسته‌ای شده است. به علاوه، مؤسسات هسته‌ای خود را ذیل رژیم پادمانی آژانس قرار نداده و برنامه پنهانی برای توسعه سلاح‌های هسته‌ای دارد. بدین ترتیب اسرائیل با نادیده گرفتن اصول شناخته شده بین‌المللی، اثربخشی و کارایی NPT و رژیم پادمانی آژانس را مستقیماً تضعیف می‌نماید.

سخنان اخیر و اعتراف وزیر رژیم اسرائیل، بار دیگر بطور علنی داشتن سلاح‌های هسته‌ای توسط این رژیم را آشکار نمود و مهمتر از آن با تهدید مردم مظلوم و بی‌پناه غزه، ساده‌ترین اصول حقوق بین‌الملل بشردوستانه را به چالش کشید. همانگونه که بسیاری از ملت‌ها و کشورها این اعمال وحشیانه را محکوم کرده‌اند، انتظار می‌رود که آژانس بین‌المللی انرژی اتمی نیز بر اساس وظایف ذاتی و اساسنامه خود با محکوم کردن این اظهارات مغایر با اصول و مقررات بین‌المللی، پیامدهای خطرات ناشی از استفاده یا تهدید به استفاده از سلاح‌های هسته‌ای توسط این رژیم جعلی را به شورای امنیت سازمان ملل متحد منعکس نماید.

فرصت را مغتنم شمرده، احترامات فائقه را تجدید می‌نماید.

محمد اسلامی

رئیس سازمان انرژی اتمی ایران



سازمان انرژی اتمی ایران

سازمان انرژی اتمی ایران

**[ترجمة غير رسمية]**

التاريخ: 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023  
الرقم: 154859

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي،  
المدير العام  
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

صاحب السعادة،

كما تعلمون بلا شك، قال عميحي إيلياهو، وزير التراث في حكومة نتنياهو، خلال حديث إذاعي أجري معه مؤخراً إن "إلقاء قنبلة نووية قد يكون من بين الخيارات المطروحة في الهجوم على حماس". ونُقل عنه قوله: "نحن لن نسلّم المساعدات الإنسانية للنازيين" وأعرب عن اعتراضه على السماح بدخول أي مساعدات إنسانية إلى غزة. كما أكد أنه "لا يوجد شيء اسمه منيون غير متورطين في غزة". وقد أعلن أيضاً موشيه فيجلين، وهو عضو سابق في الكنيست، عن تهديدات مقلقة مماثلة على منصة التواصل الاجتماعي X (تويتر سابقاً). ودعا إلى شن هجوم نووي على غزة. وفي 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023، دعت تالي غوتليف، عضوة الكنيست، جيش النظام الإسرائيلي إلى استخدام الأسلحة النووية ضد غزة. ومن الجدير بالذكر أن مسؤولين إسرائيليين آخرين رفيعي المستوى قد استخدموا بالفعل تصريحات مماثلة ضد إيران. وفي الأونة الأخيرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 أيلول/سبتمبر، قال بنيامين نتنياهو خلال خطابه الذي تم بثه على الهواء مباشرة في جميع أنحاء العالم "يجب على إيران أن تواجه تهديداً نووياً حقيقياً".

وغني عن القول بأن النظام الإسرائيلي ليس طرفاً في أي من المعاهدات التي تحكم نزع السلاح النووي وحظر أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وقد حال هذا النظام دون تحقيق هدف جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية. وبالإضافة إلى ذلك، لم تضع إسرائيل منشأتها النووية تحت نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولديها أيضاً برنامج سري لتطوير الأسلحة النووية. وبناء عليه، يُضعف النظام الإسرائيلي بشكل مباشر فعالية وكفاءة معاهدة عدم الانتشار وكذلك نظام الضمانات التابع للوكالة من خلال تقويض المبادئ الدولية المعترف بها.

إن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها المسؤولون الإسرائيليون واعتراقاتهم كشفت مرة أخرى عن امتلاك هذا النظام لأسلحة نووية، والأهم من ذلك أنه من خلال تهديد أهل غزة الأبرياء، فهو يتحدى المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي. ومع أن العديد من البلدان والشعوب قد أدانت هذه الأعمال الوحشية ووصمتها بالعار، فإنّ المتوقع من الوكالة، انطلاقاً من واجباتها القانونية، أن تدين هذه التصريحات المخالفة للقانون الدولي، وأن تجسّد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة العواقب الخطيرة الناجمة عن استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها من قبل هذا النظام المزيف.

وأعنتم هذه الفرصة لأعبر لسعادتكم من جديد عن أسى آيات التقدير.

محمد اسلامي  
نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية ورئيس  
هيئة الطاقة الذرية الإيرانية